



علقت جبهة تحرير سوريا على المجازرة المروعة التي ارتكبتها روسيا مساء أمس الخميس شمالي إدلب، والتي راح ضحيتها نحو خمسين شهيداً ومئة جريح.

وأكّدت الجبهة في بيان لها اليوم الجمعة، أن المجازرة الروسية التي لم تراعي حرمة شهر رمضان تؤكّد أن "روسيا المجرمة هي دولة احتلال، أساءت ولا تزال في دعم النظام الأسدوي، وقتل وتشريد الشعب السوري وزيادة معاناته"، كما أشار في الوقت ذاته إلى أن "روسيا لا يمكن أن تكون جزءاً من أي حل سياسي ولا ضامنة له".

ونفي البيان مسؤولية الفصائل عن المجازرة، مؤكداً أن تنصل روسيا وادعاءها أن المجازرة هي من آثار الاشتباكات بين الفصائل هو محض افتراء واستخفاف بالعقل، مضيفاً: "لا يمكن لعاقل أن يصدق لحظة أن حجم الدمار الحاصل هو من تبعات اقتتال فصائي، بل هو ناتج عن عدوان جوي ببربري غاشم".

كما استنكرت الجبهة -في بيانها- التامر الدولي على الثورة السورية والشعب السوري الأعزل، والذي ظهر جلياً بمرور هذه المجازرة وسط صمت دولي مطبق، دون أدنى عبارات الشجب والاستنكار والإدانة.

البيان:



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيان حول مجردة زرданا في ريف إدلب

تحت مرأى ومسمع العالم أجمع وفي ظل صمت وتواطؤ دولي رهيب أقدم الاحتلال الروسي الغاشم أمس على ارتكاب مجردة جديدة في بلدة زردانة في ريف إدلب إذ استهدفت طائراته حيَا سكيناً كاملاً فخرَ على رؤوس ساكنيه وسقط كحمضلة أولية أكثر من خمسين شهيداً ومنه جريح معظمهم من النساء والأطفال.

إن هذه الجريمة النكراء التي لم تراع حرمة لمسجد ولا لزمان اذ تزامنت مع إفطار الصائمين في رمضان ولم تراع حرمة لطفل ولا شيخ ولا امرأة لتزييناً يقيناً بأن روسيا المجرمة هي دولة احتلال أسهمت ولا تزال في دعم النظام الأسدية وقتل وتشريد شعبنا وزيادة معاناته وأنها لا يمكن أن تكون جزءاً من أي حل سياسي ولا ضامنة له وإن نفي الاحتلال الروسي قيام طائراته بهذه المجذرة وادعاءه أنها من آثار الاشتباكات التي حصلت بين بعض الفصائل فهو محض افتراء واستخفاف بالعقل إذ لا يمكن لعاقل أن يصدق لحظة أن حجم الدمار الحاصل هو من تبعات اقتتال فصائلي بل هو ناتج عن عدوان جوي ببرمي غاشم.

كما أن وقوع هذه الجريمة وإبطاق العالم على الصمت حيالها ومرورها كما مر أسلافها من الجرائم بلا محااسبة ليُظهر حجم التامر الدولي على ثورتنا والخذلان لها وترك شعبنا الأعزل يواجه أعنى آلات القتل والتدمير بمفرده.

وإننا إذ نعزي أنفسنا أولاً وأهلنا في زردانة ثانياً بمن قضى نحبه من الشهداء ونسأل الله بفضله ومنه الشفاء العاجل للجريح لنعد أهلنا وشعبنا بالرد العاجل على هذه الجريمة والانتقام لشهدائنا وجرحانا ولنؤكد بأننا ماضون في ثورتنا أياً كانت الخطوب والعقبات حتى تحقيق أهدافها ولن تزيدنا هذه الجرائم إلا صبراً وثباتاً.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

23 / رمضان / 1439 هـ
8 / 6 / 2018 م